

من السابق لأوانه مناقشة إستراتيجية إنهاء برامج القروض الميسرة البالغة أكثر من تريليون يورو

## المركزي الأوروبي يرى مخاطر تعثر الاستقرار الاقتصادي بمنطقة اليورو



### ارتفاع الضغوط التضخمية في منطقة اليورو

الشهور المقبلة..  
وأظهرت بيانات أولية في الأسبوع الماضي انخفاض التضخم في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة إلى 2,6٪ في الشهر الماضي من 2,7٪ في فبراير، وكان محللون توقعوا انخفاض التضخم إلى 2,5٪. ويستهدف البنك المركزي الأوروبي معدل تضخم دون 2٪ إلا أنه ظل فوق هذا المستوى بضغط من ارتفاع أسعار النفط وضعف التوقعات للاقتصاد الأمر الذي أجبر البنك على إبقاء أسعار الفائدة عند مستوى منخفض.

لندن - رويترز: أظهرت بيانات معهد بحوث الدورات الاقتصادية ارتفاع الضغوط التضخمية في منطقة اليورو بدعم من ارتفاع التضخم في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا. وقال المعهد الذي يتوقع توجهات التضخم إن مؤشر التضخم المستقبلي بمنطقة اليورو ارتفع إلى 97,3 درجة في فبراير من أدنى مستوى في 21 شهرا بلغ 96,7 درجة في يناير. وقال لاشمان تشوثنان المدير التشغيلي للمعهد «رغم الارتفاع الأخير.. من المرجح أن يظل التضخم بمنطقة اليورو في اتجاه نزولي مرتبط بالدورة الاقتصادية في



قال البنك المركزي الأوروبي إنه يرى مخاطر لاحتمال تعثر الاستقرار الاقتصادي في منطقة اليورو في حين أن من غير المرجح أن تتراجع الأسعار عن المستوى المستهدف للتضخم البالغ 2٪ حتى العام المقبل. وقال رئيس المركزي الأوروبي ماريو دراغي وهو يقرا بياناً بعد أن أبقى البنك سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 0,1٪ وهو مستوى قياسي منخفض «إن التوقعات الاقتصادية تبقى عرضة لمخاطر نزولية».

من ناحية أخرى أكد دراغي أنه لا يزال من السابق لأوانه مناقشة إستراتيجية إنهاء برامج القروض الميسرة التي تزيد قيمتها عن تريليون يورو (1,33 تريليون دولار). وجاءت تأكيداته ردا على دعوة بعض كبار مسؤولي البنك المركزي إلى إنهاء هذه البرامج أو وضع خطة لإنهائها. وشدد دراغي على أهمية الإجراءات الطارئة التي تم اتخاذها من أجل تفادي أزمة انتماء، لكنه أصر على أنها مؤقتة، مضيفاً «نحتاج إلى مراقبة وثيقة للتطورات اللاحقة».

كما رفض الآراء التي تقول إن تجدد الضغوط على سندات إيطاليا وإسبانيا - وهما في قلب أزمة الديون الأوروبية - يمثل إشارة إلى أن إجراءات البنك لنضج المزيد من السيولة النقدية في النظام المالي لدول منطقة العملة الأوروبية الموحدة، تتفقد قوتها.

في المقابل صعد دراغي ضغوطه على حكومات منطقة اليورو من أجل التحرك لتعزير ثقة المستثمرين في المنطقة من خلال المضي قدماً في إجراءات خفض النفقات لتقليل معدلات الدين العام وعجز الميزانية. وقال إن الأسواق تطالب الحكومات بالوفاء بالتزاماتها لأن «المهمة

و يقول دراغي إن البنك المركزي الأوروبي لا يتوقع انخفاض معدل الكميات الضخمة من الأموال التي ضخها في الأسواق مع البحث عن التوازن بين إنعاش الاقتصاد، من ناحية والسيطرة على الضغوط التضخمية من ناحية أخرى. فقد تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو في مارس الماضي إلى 2,6٪ وهو أعلى من التوقعات. كما أن المعدل بهذا الشكل يزيد عن المعدل المستهدف بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي وهو 2٪.

لم تكتمل بعد». ويعتقد كثير من المحللين أن البنك يقيم حالياً تأثير الكميات الضخمة من الأموال التي ضخها في الأسواق مع البحث عن التوازن بين إنعاش الاقتصاد، من ناحية والسيطرة على الضغوط التضخمية من ناحية أخرى. فقد تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو في مارس الماضي إلى 2,6٪ وهو أعلى من التوقعات. كما أن المعدل بهذا الشكل يزيد عن المعدل المستهدف بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي وهو 2٪.

## تراجع معدلات البطالة لأدنى مستوى في 3 أعوام أوباما يوقع قانوناً لتشجيع تأسيس الشركات



باراك أوباما

القيام بطرح عام أولى طويل المدى لأسهمها. كما يتيح لبعض الشركات فترة أطول للوفاء بشروط الطرح

واشنطن - د.ب.أ: وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أول من أمس قانوناً جديداً يهدف إلى تيسير تأسيس الشركات الصغيرة وحصولها على التمويل اللازم. يعرف القانون الجديد باسم «قانون جيه.أوب.إس.». وقد صدر بدعم نادر من جانب كل من الديموقراطيين والجمهوريين في الكونغرس. وكان أوباما محاطاً بأعضاء كونغرس من الحزبين خلال حفل توقيع القانون في حديقة الضهور بالبيت الأبيض. ويتيح القانون للشركات الصغيرة الحصول على التمويل من خلال عملية تعرف باسم «تمويل الحشود» حيث يمكن لهذه الشركات جمع أموال من مستثمرين أفراد صغار عبر الإنترنت ويتيح للشركات أيضاً

## «فيسبوك» تعزم تسجيل سهمها في سوق ناسداك

نيويورك - د.ب.أ: ذكرت تقارير صحافية أول من أمس أن شركة مواقع التواصل الاجتماعي الأشهر فيسبوك اختارت سوق أسهم ناسداك لتسجيل سهمها فيما تستعد لطرح أسهمها للاكتتاب العام الأولي. ويعزز اختيار فيسبوك مكانة ناسداك كسوق مفضلة لشركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن شخص قالت إنه مطلع على قرار فيسبوك ورفض الكشف عن هويته القول إنه في حين أن القيمة السوقية ليورصة ناسداك فإن الأخيرة تضم ضعف عدد شركات التكنولوجيا التي يزيد حجم تداولها على مليار دولار للشركة الواحدة والموجودة في نيويورك للأوراق المالية. يذكر أن البورصات تتنافس من أجل الفوز بتسجيل أسهم الشركات الكبرى التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام لأن الفوز بتسجيل سهم شركة كبرى مثل فيسبوك يضمن لليورصة عائدات كبيرة في صورة رسوم على التسجيل وكذلك على تعاملات السهم. ومن المتوقع طرح أسهم فيسبوك في مايو المقبل حيث كانت الشركة قد قدمت الأوراق اللازمة لتنفيذ عملية الطرح العام الأولى إلى هيئة سوق المال الأمريكية في فبراير الماضي حيث تعتزم جمع 5 مليارات دولار من خلال بيع جزء من أسهمها في البورصة.

وتراوحت القيمة السوقية للشركة بين 93 مليار دولار و98 مليار دولار وفقاً لسعر سهمها في السوق الثانوية.

## تراجع احتياطي النقد الأجنبي لليابان بسبب السندات والذهب

طوكيو - كونا: أعلنت وزارة المالية اليابانية أمس أن احتياطي النقد الأجنبي لليابان تراجع للشهر الثاني على التوالي ليصل إلى 1,289 تريليون دولار في نهاية شهر مارس الماضي منخفضاً بنسبة 1,1٪ عن شهر فبراير إلا أنه لا يزال ثاني أكبر احتياطي في العالم. وذكرت الوزارة أن سبب انخفاض احتياطي النقد الأجنبي لليابان الذي يشمل العملات الأجنبية القابلة للتحويل والذهب وحقوق السحب الخاصة بصندوق النقد الدولي هو انخفاض القيمة السوقية لأصولها من سندات الحكومة الأمريكية التي تأثرت بارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة. ومن العوامل الأخرى أيضاً انخفاض أسعار الذهب والقروض المتزايدة على بنك اليابان للتعاون الدولي التابع للحكومة. وبلغت قيمة احتياطي النقد الأجنبي في 31 مارس 1,21 تريليون دولار والذهب 40,90 مليار دولار واحتياطيات صندوق النقد الدولي 16,92 مليار دولار وحقوق السحب الخاصة 19,93 مليار دولار.

ويتم الآن مراقبة الاحتياطيات للحصول على أدلة حول كيفية إدارة السلطات لارصدتها من العملة الأجنبية نظراً لتأثير هذه الإجراءات الكبيرة على أسعار صرف العملات وأسواق السندات

## وزير الطاقة الياباني يدعو للتخلص من الطاقة النووية

طوكيو - رويترز: قال وزير الطاقة الياباني أمس إنه ينبغي لبلاده أن تسعى للتخلص تدريجياً ونهائياً من الطاقة النووية حتى رغم أن الحكومة تكافح لإقناع الرأي العام بأن استئناف تشغيل المفاعلات النووية لا يخطو على مخاطر بعد أسوأ كارثة نووية يشهدها العالم في 25 عاماً.

ووصف الوزير يوكيو ايدانوسو تصريحاته بأنها تعبر عن آرائه الشخصية وليست بالضرورة وجهة نظر واقعية بالرغم من أنها قد تغير غضب شركات المرافق والصناعات التي تتطلع لتعافي الطاقة النووية. وتعمل الحكومة اليابانية على صياغة سياسة جديدة للطاقة في ضوء ما حدث في فوكوشيما ويفكر الخبراء في أن تتراوح مساهمة الطاقة النووية في امدادات الكهرباء بين صفر و35٪. وكانت خطة حكومية قد دعت عام 2010 لزيادة تلك النسبة إلى أكثر من 50٪.

## أغنى 20 إنساناً في العالم يفقدون 9 مليارات دولار من ثروتهم خلال أسبوع

واشنطن - د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية أن أغنى 20 شخصاً في العالم فقدوا حوالي 9,1 مليارات دولار من قيمة ثروتهم خلال الأسبوع المنتهي أمس نتيجة تراجع أسعار الأسهم في الأسواق الدولية على خلفية تجدد المخاوف من أزمة ديون منطقة اليورو.

ونشرت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أن الملياردير المكسيكي من أصل لبناني كارلوس سليم أغنى رجل في العالم فقد 1,5 مليار دولار من ثروته خلال الأسبوع الماضي نتيجة انخفاض سعر سهم شركة الاتصالات المملوكة له «أمريكا موبايل» بنسبة 2,2٪ حتى الأربعاء الماضي حيث أغلقت الأسواق أبوابها أول من أمس بسبب الاحتفال بخميس العهد الذي يسبق عيد الفصح.

وفقاً لمؤشر بلومبرغ للثروات في العالم فإن صافي ثروة سليم (72 عاماً) تبلغ 69,2 مليار دولار. ونقلت بلومبرغ عن ليو جروفسكي مدير إدارة الاستثمار في مؤسسة «بي.إن. واي ميلون ويلث مناجمنت» إدارة الثروات ومقرها نيويورك إن هذه خسارة وهذا الرجل مجرد جزء صغير من الحقيقة لأن كبار الأثرياء في العالم هم أكثر المستثمرين حرصاً في العالم. فالتشكوك مازالت قوية وهم يشعرون بتوتر شديد للغاية».

وكانت أسواق المال العالمية قد تراجعت بشدة خلال الأيام الأخيرة نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة على سندات الخزنة الإسبانية مما جدد المخاوف من تداعيات أزمة الديون الأوروبية في الوقت الذي أشار فيه مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي قبل يومين إلى أنه غير مستعد لضخ أي أموال جديدة في النظام المالي.

وقد تراجع مؤشر ستاندرد أند بورز الأوسع نطاقاً في سوق الأوراق المالية الأمريكية بنسبة 7,0٪ على 1398,08 نقطة وهو ثالث تراجع أسبوعي له خلال العام الحالي. وتراجع سهم ستوكس يوروب للأسهم الأوروبية خلال الأسبوع بنسبة 1,6٪ إلى 259,07 نقطة.

وقد فقد لي كا شينج ثاني أغنى رجل في آسيا 144 مليون دولار من قيمة ثروته خلال الأسبوع نتيجة انخفاض سعر سهم شركة تشغيل الموانئ المملوكة له هيتشون وامبا بنسبة 1,1٪ في تعاملات أول من أمس ببورصة هونغ كونغ.

ويحتل لي (83 عاماً) المركز 15 على قائمة بلومبرغ لأثرياء العالم بثروة قدرها 23,8 مليار دولار.

## «بوينغ» تتفوق على «إيرباص»

باريس - رويترز: أظهرت بيانات للشركات أن بوينغ تفوقت على إيرباص في عدد الطائرات المسلمة في الربع الأول لتصبح في طريقها لتعاضد إيرباص المرتبة الأولى من حيث الإنتاج السنوي للطائرات للمرة الأولى منذ عام 2002.

وقالت مجموعة إيرباص الأوروبية أمس إن عدد الطائرات التي سلمتها ارتفع 10٪ عن مستواه في الربع الأول من العام الماضي ليصل إلى 131 طائرة.

وأعلنت منافستها الأمريكية بوينغ أول من أمس الخميس أن عدد الطائرات التجارية التي سلمتها في الربع الأول ارتفع 32٪ عن مستواه قبل عام ليصل إلى 137 طائرة. وتعزز الشركتان إنتاج النموذجين الأعلى مبيعاً لطائرات الرحلات المتوسطة وهما بوينغ 737 وإيرباص إيه320 للاستفادة من الطلب الأوروبي.

لكن بوينغ تفوقت على منافستها الأوروبية في الوقت الذي تطلق فيه نموذجين واجها تأخيرات في الإنتاج لكنهما دخلا إلى السوق في نهاية العام الماضي وهما الطائرة 787 دريلاينر وأحدث نسخة مطورة من الطائرة 747.

ومن المتوقع أن يساعده هذا التفوق بوينغ على تجاوز إيرباص من حيث التسليمات في 2012 بعد تفوق إيرباص تسعة أعوام متتالية. وبعثت إيرباص 100 طائرة في الربع الأول لكن الرقم انخفض إلى 90 طائرة بعد حذف عشر طلبيات ملغاة.

وبعثت بوينغ 440 طائرة في الربع الأول وبلغ الرقم 412 طائرة بعد حساب الإلغاءات.

وقال أوباما «اقتصادنا خرج من الأزمة لكن مازال أمامنا طريق طويل علينا قطعه».

وأضاف أنه إذا كان لدى هذه الشركات الصغيرة الرغبة في العمل فاقبل شيء الدولية يمكن للحكومة أن تفعله هو مساعدتها على النجاح.

من جهة أخرى، قال مكتب إحصاء العمل الأمريكي أمس إن معدل البطالة في الولايات المتحدة تراجع إلى 8,2٪ في مارس إلى أدنى مستوى له في حوالي 3 سنوات. كان معدل البطالة بلغ 8,3٪ في فبراير. وأضاف الاقتصاد الأمريكي 120 ألف فرصة عمل في الشهر الماضي، واستقر عدد العاطلين عن العمل عند 12,7 مليون عاطل وهو نفس الرقم المسجل في فبراير.

## «جيكا»: دبي تعمل على مشروع لإنتاج الطاقة من النفايات

## 3 ملايين طن سنوياً الاستهلاك الخليجي للمواد البلاستيكية

الأول من العام الحالي، مقارنة بالفقرة ذاتها من العام الماضي، فيما انعكست زيادات أسعار النفط على ارتفاع أسعار المنتجات البلاستيكية، بنسب محدودة خليجياً تراوحت بين 5 و10٪ منذ بداية العام الحالي، نتيجة ارتفاع حدة المنافسة التي قللت بدورها من حجم تأثير زيادة النفط على أسعار البيع للمستهلكين».

وقال إن «إسهام قطاع البتروكيماويات في الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي يتراوح بين 9 و10٪، مع تفهم دول المنطقة خلال عام 2011 من تحقيق عائدات مالية من بيع هذه المنتجات، تصل قيمتها إلى 213 مليار درهم».

وطالب سعدون شركات الأعمال الخليجية، بالتوسع في اقامة مشروعات إعادة تدوير المواد البلاستيكية، والتي تعد بمنزلة ثروة لم تستغل بالشكل الكافي في أسواق المنطقة، مقارنة بدول آسيوية وأوروبية.

وأكد أن «إقامة تلك المشروعات ستعمل على استيعاب العديد من القوى العاملة، والاستفادة من تزايد حجم النفايات البلاستيكية، وتوجيهها لصناعات توكب الحفاظ على البيئة، خصوصاً مع إمكانية إعادة تدوير المواد البلاستيكية في أشكالها المختلفة مرات متعددة مقارنة بمواد أخرى».



إلى 5 ملايين حتى عام 2016 وفقاً لدراسات حديثة.

وذكر أن «حجم استثمارات صناعات المواد الخام المشققة من النفط والبتروكيماويات، يصل إلى 60 مليار دولار في دول مجلس التعاون الخليجي، فيما تبلغ استثمارات صناعات البلاستيك التحويلية، والتي تعمل على إنتاج السلع في دول حتى الربع الأول من العام الحالي».

وأكد أن «الإمارات تستحوذ على 25٪ من استثمارات الصناعات البلاستيكية التحويلية خليجياً، ما يضعها في المركز الثاني خليجياً بعد السعودية، التي استحوذت على 55٪ من تلك الاستثمارات».

وأفاد بان «ارتفاع أسعار النفط على المستويات العالمية منذ بداية العام الحالي، ضاعف هامش أرباح مصنعي البلاستيك في الخليج، بنسب تبلغ 20٪ خلال الربع